

## لماذا يغلب على البشر استخدام اليد اليمنى؟



الكثير من الناس يفضلون استخدام اليد اليمنى عن اليد اليسرى في الكثير من الأعمال فهم يرون أن اليد اليمنى أكثر تحكماً عند مسك الأشياء وتجعلهم أسرع في أداء المهام، ولكن لماذا يغلب على البشر استخدام اليد اليمنى؟

دراسة تبين سبب استخدام البشر لليد اليمنى، حيث قد أثبتت بعض الأبحاث التي أُجريت على أسباب تفضيل البشر لاستخدامهم لليد اليمنى أن الكثير من الناس يفضلون استخدام اليد اليمنى منذ زمن بعيد، حيث تم اكتشاف أدوات خاصة باليد اليمنى وهذه الأدوات تعود للعصر الحجري أي قبل أكثر من 3 ملايين عام.

ولكن هذه الأبحاث كانت غير كافية لإثبات سبب تفضيل البشر لاستخدامهم لليد اليمنى، وقد تم الوصول إلى دليل آخر عن طريق دراسة بعض الباحثين لأجسام البشر وقد وجدوا أن الأسنان المتبقية في هياكل الإنسان يوجد بها بعض الآثار التي تدل على تفضيل الإنسان لاستخدام يده اليمنى في الكتابة وفي الطعام وفي استخدام العديد من الأشياء التي لا حصر لها.

سر في جسم الإنسان ينقسم الدماغ إلى نصفين متساويين ويعتبر النصف الأيسر مسؤول عن القدرات الحركية والمهام البصرية، ومن المعروف أن النصف الأيسر من المخ هو الذي يسيطر على النصف الأيمن من الجسم، والعكس صحيح. وقد توصل بعض العلماء إلى أن الإنسان في مراحل نموه وتطوره كان يطور من حركته ومن طريقة تواصله مع البشر، ممّا أدّى إلى تفضيل البشر لاستخدامهم لليد اليمنى بطريقة غير مباشرة، وذلك لأن النصف الأيسر من الدماغ عند أغلب البشر هو المسؤول عن حركة الأطراف اليمنى من الجسم، ولذلك فمع تركيز الشخص على القدرات اللغوية والحركية قام بالتركيز على أطرافه اليمنى أيضاً. ▶

